

الغدير

[187] يديه رجل ينشده: من لقلب متيم مستهام.... قال: فسألت عنه فقل لي: هذا الكميّ بن زيد الأسدي قال: فجعل النبي صلى الله عليه وآله يقول: جزاك الله خيرا، وأثنى عليه. " الأغاني " 15 ص 124، " المعاهد " 2 ص 27. روى الكشي في رجاله ص 136 بإسناده عن زرارة قال: دخل الكميّ على أبي جعفر عليه السلام وأنا عنده فأنشده: من لقلب متيم مستهام.... فلما فرغ منها قال للكميّ: لا تزال مؤيدا بروح القدس ما دمت تقول فينا. وروى في ص 135 بإسناده عن يونس بن يعقوب قال: أنشد الكميّ أبا عبد الله عليه السلام شعره: أخلص الله في هواي فما أغر - ق نزعا وما تطيش سهامي فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا تقل هكذا ولكن قل: قد أغرق نزعا. ورواه ابن شهر آشوب في " المناقب " وفي لفظه: فقلت: يا مولاي ؟ أنت أشعر مني بهذا المعنى. وروى الحديثين الطبرسي في [إعلام الوري] ص 158. قال المسعودي في " مروج الذهب " 2 ص 195: قدم الكميّ المدينة فأتى أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم فأذن له ليلا وأنشده فلما بلغ الميمية قوله: وقتيل بالطف غودر منهم * بين غوغاء أمة وطغام بكى أبو جعفر ثم قال: يا كميّ لو كان عندنا مال لأعطيناك ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت: لا زلت مؤيدا بروح القدس ما ذبت عنا أهل البيت. فخرج من عنده فأتى عبد الله بن الحسين بن علي فأنشده فقال: يا أبا المستهل إن لي ضيعة أعطيت فيها أربعة آلاف دينار وهذا كتابها وقد أشهدت لك بذلك شهودا. وناولته إياه، فقال: بأبي أنت وأمي إنني كنت أقول الشعر في غيركم أريد بذلك الدنيا ولا والله ما قلت فيكم إلا ، وما كنت لأخذ على شيء جعلته مالا ولا ثمنا. فألح عبد الله عليه وأبى من إعفائه، فأخذ الكميّ الكتاب ومضى، فمكث أياما ثم جاء إلى عبد الله